

## <u>عدد من الشباب المشاركين في برنامج تمكين القادة الشباب في المج</u>

# التعليم هو البنية التحتية للدولة فإذا لم يكن هـ

## نايف البكري: سنجري نقاشات شهرية للتعرف على الوضع ولإيجاد الحلول

سياسياً بالشراكة مع الصندوق الوطني الديمقراطي الذي يهدف إلى خلق قادة محليين في المجتمع ورفع الوعي السياسي بين

واستهدف البرنامج حوالي (20) شاباً وشابة من الناشطين والأحزاب والمستقلين وسيعمل على تعزيز مفهوم السياسة في أذهانهم

وحول ذلك قامت صحيفة (14 أكتوبر) بالتقاء عدد من الشباب المتدربين في البرنامج ومناقشتهم فيما توصلوا إليه من خلال نزولهم الميداني إلى الشارع وصناع القرار فإلى التفاصيل التي تحصلنا عليها:

## إيصال صوت الناس

بداية لقاءاتنا كان مع الأخ أحمد اسماعيل خدابخش المدير التنفيذي لمؤسسة السلام ورئيس فريق (مجموعة أحسن) الذي قال: قمنًا بالنزول إلى مديرية خورمكسر واخترنا موضوع حقّ تعليم المرأة والفتاة والصعوبات والقيود المجتمعية التي قد تواجه تعليمها. حيث قمنا بالنزول أولاً إلى القاعدة الإدارية في جمعية الهلال الأحمر واستهدفنا عدداً من فتيات ونساء الحي منّهن (١٧) فتاة متعلمة و(١٣) غير ذلك واجتمعنا بهن في قاعة داخل الجمعية وبدأنا بسؤالهن عن المشاكل والصعوبات التِّي يُواجهنها في التعليم فاكتشفنا أن هناك عادات وتقاليد وعقولا متحجرة وهناك أفكار رجعية عند بعض أولياء الأمور خاصة الآباء، وكان العائق الأكبر هو العادات والتقاليد حيث هناك بعض الآباء يقومون بإخراج بناتهم من دراستهن إذا وصلن لسن مِعينة فإما يجلسن في البيت أو يقومون بتزويجهن مبكراً وهذا أيضاً مشكلة أخرى تتعرضٌ لها الفتاة وهو الزواج المبكر، والبعض منهم يجعلها تكمل الى الثانوية العامة ولا يدعها تدخل إلى الجامعة بحجة الاختلاط بين الجنسين فتقعد

واستطرّد قائلاً: هناك من يقول أن العائق يكون في الرسوم ومستلزمات التعليم وهو ليست لديه القدرة على إدخال أبنته إلى الجامعة فيضطر لإخراجها من التعليم.

أضاف: نزولنا الثاني كان إلى معهد دار المعلمين بمركز دار الأمية واستهدفنا فيه الفتيات اللاتي يدرسن بمركز محو الأمية وتحدثن معنا حول المشاكل التي يتعرضن لها وكان أهمها أنه لا يوجد مركز ثابت لمحو الأمية في محافظة عدن، حيث يذهبن إلى أي مدرس ويطلبن قاعة ومدير آلمدرسة له الحرية التامة في إعطائهن والسماح

لهن باستخدام القاعة أو يرفض. وتابع قائلاً: المشكلة الأخرى أن بعض الفتيات بعد التحرر من الأمية تجد صعوبة في مواصلة تعليمها النظامي، كيف أنها امرأ

كبيرة في السن وتدرس مع فتيات أصغر منها سنا. وأضاف: تحدثنا مع الأخ مجمد السقاف رئيس جهاز محو الأمية بعدن الذي قال لنا: أنه حالياً يتابع في أن يكون هناك مكان ثابت وقريب للطالبات إلى جانب متابعة المدراء الذين يرفضون منح قاعة ليدرس فيها طلاب محو الأمية لأن هذا الأمر يعد قانونياً وإلزامياً عليهم وليس على حسب المزاج، كما تحدث عن المشاكل التي يتعرض لها الجهاز نفسه من نقص بالموارد البشرية والمواد القرطاسِية وكيف أن جميع معلمات محو الأمية غير مثبتات ويتلقين راتبا تعاقديا (حق ستة أشهر فقط) ويصرف لهن في نهاية الفصل الدراسي الثاني بمعنى آخر معاناة لهؤلاء المعلمات حيث تضطر بعضهن إلى عدم الاستمرارية والبحث عن وظيفة أخرى وذلك ما يؤدي إلى معاناة من نقص في المورد البشري، حيث لا توجد ميزانية مخصصة لجهاز

محو الأمية من وزارة التربية والتعليم. وقال: أما بالنسبة للصعوبة التي تعانيها الفتاة في مواصلة التعليم النظامي قال السقاف أن بأستطاعتها مواصلة تعليمها

وتابع حديثه: مهمتنا الآن تكمن في متابعة صانع القرار بعد أن

عرضنا عليه المشاكل التي تعانى منها الفتيات في التعليم وسنرى

ما هي الحلول التي سوف يقدمها في هذا الشأن. وبالنسبة لنا كفريق تعرفنا على احتياجات وهموم ناس نعتبرهم مهمشين، فقد ذهبنا إلى مناطق لم نكن نعرفها من قبل، واكتشفنا أن هناك أناسا يعيشون معنا في مدينة متحضرة لكن العقلية مازالت رجعية ومتخلفة. ونأمل بالآخران نكون قادرين على إيصال

## تخلف صانع القرار

صوتهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم.

والتقينا بالأخت زهرة نادر أحمد طالبة وعضو ضمن مجموعة (حكاية إنسان) التى قالت: نزولنا الأول كان إلى مديرية القلوعة واستهدفنا فيها نساء القلوعة وكان عددهن حوالي (7) نساء وتحدثن معنا عن التعليم والصحة والأمن التي تفتقدها المديرية.

وبعدها ذهبنا إلى حديقة فكتوريا ونادي الميناء في مديرية التواهي والتقينا مصادفة بمدرس حيث تكلم معنا حول مشاكل التعليم وكيف أن مد التواهى أصبح فيها ازدحام مكثف بسب قدوم الناس من الأرياف وأصبح هناك تكتل كبير في السكان ما جعل

وأضافت: بينما رئيس نادي ميناء عدن تكلم عن الرياضة ومشاكلها بشكل عام، ثم ذهبنا نسأل المدير المالى لنادي الميناء الذي قال لنا أن سبب تكسير النادي كان لتجديده لكن بسبب المشاكل التي مرت بها البلاد لم

# ناك تعليم فلا توجد سياسة

واستطرد قائلاً: ورأينا كيف تجهل هذه الفئة بالقوانين فبعد بحث

وأثار الأخ زين نقطة مهمة أشار فيها إلى أنه من ضمن شروط

وأضاف: الفئة الأخرى التي استهدفناها كانت فئة ذوي الإعاقات

غير أنه تم تأهيل العديد من المعاقين ويعملون في المركز حاليا.

وقال: الطفل الذي يأتى ليتأهل يتحصل على يوم واحد في

الأسبوع بينما يحتاج أقل شيء إلى ثلاثة أيام حتى تبقى آثار

التمارينَ التي يتلقاهاً وتظهر النتيجة جيدة، وحتى بعض أولياء

الأمور يعانون من الانتظار الطويل وحتى يأتي دور ابنه يكون قد

سجل الساعة (٨) صباحا وموعد دخوله الساعة (١١) فيقوم بتغيير

رأيه ويرحل بحجة أن ابنه تعب من الانتظار ويقول من الأفضل له

وتابع: أذَّكر أني مرة أخذتَّ ابني إلى صنعاء وذهبنا إلى منطقة

وأكمل: بعد ذلك التقينا بالأخ ياسين عبده مسؤول صندوق المعاق

عصر ودهشت عندما عرفت بوجود أربعة مراكز تأهيل بهذه المنطقة

الصغيرة بينما في محافظة عدن بكاملها يوجد مركز واحد فقط.

وشرحنا له عن بعض المشاكل واقترحنا له بعض المقترحات فقال

أن هناك قلة دعم، غير استئثار بعض المناطق بالمنح وغيرها دون

عدن وغيرها وقال سنطرح هذه المشاكل والحلول وسوف نناقشها

ونحن ما زلنا نسعى ونحاول لإيجاد الحلول، وسوف ننتظر ماذا

وانهى كلامه: النزول الذي قمنا به غير نظرتنا لهذه الفئة التي

فجوة بين المواطن والأمن

جلال عبدالله ثابت شمس الدين

رئيس اللجنة التنظيمية

والمسؤول المالي في منظمة

استدام) للدفاع عن الحقوق

والحريات قال: عملنا نزولاً

إلى مديرية كريتر وركزنا على

موضوع الأمن والأمان لما تعانيه

هذه المديرية من انفلات وزعزعة

في الأمن فذهبنا أولاً إلى شرطة

كريتر وكان هناك تجاوب جيد منقبلمديرقسمالشرطة

تحتاج بالفعل للفتة كريمة من باقي شرائح المجتمع ونتمنى أن نكون

أن يظل في البيت حتى يرتاح.

وفقنا في توصيل صوتهم.

العدد 16006

www.14october.com

قامت مؤسسة (ألف باء) مدنية وتعايش بعدن باستكمال مراحلها ضمن مشروع تمكين القادة الشباب في المجتمعات المحلية

للوصول بهم إلى نضج سياسي قادر على مخاطبة صناع القرار ومعرفة مهام المكاتب التنفيذية في الدولة.

## أجرت اللقاءات/ دنيا هاني



لا يصل إلى صناع القرار وهم فئة ذوى الاحتياجات الخاصة من

الصم والبكم إلى جانب الإعاقات الجسدية الحركية. وبداية اجتمعنا

بعشرين من الصم والبكم في مؤسسة (ألف باء) لمناقشة المشاكل التو

يعانون منها وكانت معنا مترجمة كانت هي الوسيط بيننا وبينه

وصدمنا أن أهم ما يعانون منه هو من الدولَّة نفسها ومعاملة أفراد

المجتمع لهم الذين ينظرون لهم بنظرة دونية مع أن هناك مبدعين

ونعتبر نحن معاقين أمامهم لأن الإعاقة هي إعاقة الفكر وليست

وأضاف: من المشاكل التي طرحوها كانت مشكلة التعليم حيث

لا توجد مراكز تؤهل للتعليم بصورة جيدة ولا مدرسون مؤهلوز

واكتشفنا أن الطالب يدرس فقط للصف السابع وبعدها يتوقف

وإن وجد التأهيل تتعلم الفتاة مهنة الخياطة والشّاب مهنة النحارة

وللأسف يخرج بنظرة دونية فتكون نقمته على الدولة والمجتم

وتابع: وقد التقينا بآخرين كانوا قد أكملوا تعليمهم في الخار

من ضمنهم شاب مبدع درس في الإمارات وتخرج من الجامعة وهو

يعمل حالياً لديكم في مؤسسة (١٤ أكتوبر) في قسم الطباعة وتعتبر

وظيفته محدودة بالنسبة لإمكانياته وحتى عندما يريد أن يوصل

مشكلته يعاني صعوبة في توصيلها للغير وينطبق هذا على من

ولهذا لا نلومهم إذا اشتكوا وطالبوا بحقوقهم.

هم من نفس فئته حيث لا يوجد مركز حكومي

للتخاطب والاستماع لهم بينما في الدول الأخرى

خدابخش: لا يوجد مركز ثابت لمحو الأمية في

واستطردت: تحدث معنا أيضاً مدرب رياضي وكان يشكِو من عدم وجود ملعب يلعب فيه وأنه يشعر بالاضطهاد لكونه أيضاً يعمل في البلدية ولم يتلق كامل حقوقه ويقول أنه قادر على العطاء لكن لمّ

وواصلت كلامها: وأثناء جولتنا في النادي قابلنا رجلاً متقاعداً خبرنا كيف كانت السياحة من قبل وكيف أصبحت الآن وكيف أن معظم السواحل أصبحت مغلقة إلى جانب بعض الفنادق. وأكملت: بعد التعرف على أهم المشاكل التي يعاني منها أغلب المواطنين في مديرية التواهي التي كان أهمها (التعليم - الأمن الصحة) تأتي الآن مهمة صِّناع القرار المتمثلة بمأمور مديريا التواهى الذي أخذنا معه موعداً مرتين وتخلف فيهما وكنا سنعرض

منه المقترحات والحلول التي قد تساعد المواطنين في حلَّ مشاكلهم وقالت: الاستفادة التي خرجنا بها هي كيفية التعامل مع الناس، والثقة بالنفس التى أعطونا إياها كقادة مكلفين بتوصيل صوتهم

له مخرجات ما توصلنا إليه خلال جولتنا ونزولنا الميداني وسنسمع

## إلى المسؤولين وصناع القرار. معاناة من الدولة والمجتمع

بينما الأخ زين عيديد المدير التنفيذي لمؤسسة (آي كان) وعضو

في مجموعة (مدنيون) قال: استهدفنا في مديرية المعلا فئة صوتها مؤهل للتخاطب بلغة الإشارة مع الصم والبكم لكن

آثار على: جاءت فكرة المشروع بسبب الفراغ الدستوري وفي ظل الانفلات والمرحلة الانتقالية التي تعيشها البلاد

عيديد: محافظات عدن ولحج وأبين فيها مركز واحد فقط لتأهيل

ذوي الإعاقات الحركية وهو مركز الأطراف الصناعية



# العقيد عمار العماري ونسقنا

معه مقابلة مع بعض الأفراد والضباط ومعرفة الأسباب المشاكل التي تؤدي إلى تصادم لواطنين بالأمن سواء أثناء ننفيذ مهامهم أو خروجهم في مظاهرات وعصيان كما كنا نشاهد ووجدنا أنهم يعانون أكثر من المواطن، حيث قال البعض أن صناع القرار لا يوفرون لهم أبسط المقومات للدفاع عن أنفسهم ولا يوجد معهم رصاص كاف، ومن ناحية أخرى قالوا إذا قتل أي فرد من أفراد الجيشِ فإن التعويض يكون زهيداً جداً بينما لو تصادم جندي مع مواطن ومات يحاسب ويعاقب ويأخذون منه القصاص ئما اشتكوا من التمييز من حيث لترقِية والمناصب وكيف أن هناك نوعاً من المناطقية، وعدم وجود وراتٍ تأهيلية تعملٍ على تأهيلهم

إداريا وفنيا وتكتيكيا وعسكريا وفي

## ياسين: غابت الثقافة وحضر عنها غسيل للعقول وأصبح العصيان المدني حرباً مصغرة

مواجهة الشغب حتى يكونوا قادرين على التغلب على مشاكلهم التي

وأوضح الأخ جلال: بالنسبة للنزول الثاني الذي قمنا به فكان مع

شريحة من المواطنين وسألنا عدداً منهم مّا هي أهم المشاكل التي

يواجهونها من الشرطة أو الأمن سواء أثناء دخولهم إلى الشرطة أوّ

عند قيام الشرطة بتنفيذ مهامها في الشارع ووجدنا أن المواطنين

يشكون أكثر من الجنود أنفسهم وهناك عدة مشاكل منها أن أي شخص يواجه مشكلة أثناء دخوله

مركز الشرطة يلاقى هناك عائقاً كبيراً في حل تلك المشكلة وتدخل بذلك الوساطات والإجاملات

والتمييز بمعنى آخِريدخل مظلوماً ويخرج

مظلوماً، وهناك أيضاً فجوة ما بين المواطنين وأفراد

الشرطة فالمواطن نفسه ينظر للجندي هذا نظرة

عدو وليس بأنه موجود ومكلف لحمايته وتحقيق

مطالبه ويعود ذلك لأسباب كثيرة منها التصرف

لخاطئ من بعض الجنود، استخدام القوة أو

لعنف، عدم استخدام سياسة معينة أثناء تنفيد

مهامهم وفي فض الاشتباكات والنزاعات، وهذا يعود

في عدم الاستجابة للتدريبات حتى يتم صرف رواتبهم.

السلطة بين كافة

وُقال الْأَخ جلال: الأوضاع الأمنية غير مستقرة وهناك خلل أمني

في ظل التفجيرات والمشاكل والمظاهرات التي تعاني منها محافظة

عدَّن، فبنزولِنا هذا حاولنا أن نسد الفجوة الحاصلة بين المواطن

والأمن تداركا لأخطاء قد تحصل في المستقبل فكما نعرفأن الشارع

عيش في حالة احتقان، فحاولنا من خلال نزولنا إلى الشارع إيصالً

رسالة لصناع القرار في الشرطة لمعالجة الأخطاء التي ارتكبت

ومحاولة تداركها، وحاولنا إفهام المواطنين الذين ينظرون إلى رجل

الأمن بنظرة عدو بأنه ليس كذلك وإنما هو بموقعه ومركزه من أجل

تثقيف الشباب سياسياً

حماية المواطن نفسه ومكتسبات الدولة.

جلال عبدالله ثابت: هناك فجوة بين المواطنين وأفراد

الشرطة فالمواطن ينظر للجندي على أنه عدو

لقاءات

استهدف إدارة الأمن فاعترضتنا صعوبات أثناء تنسيقنا مع إدارة التربية والتعليم وأن الوقت ليس مناسباً ولم نتلق إي استجابةً منهم فانتقلنا إلى جانب آخروهو الشارع لتواجد شرائح مختلفة من الناس

\_معات المحلية سياسياً لـ (كأنصني)

بي، ويتحججون بأن الوضع لا يسمح والميزانية ليست كافية، فيئست وتركتهم في حالهم»، فوجدت البعض نتيجة للإحباط اندثروا تحت

ونسمع منه للتوصل إلى حلول وليس نحن فقط وحتى جميع الشباب الممثلين لمنظمات المجتمع المدني. وطلبنا منه الاهتمام بالنزول الميداني واسترسل في كلامه: ومن المشاكل التي تحدثوا عنها أيضاً كان التمييز فاستهدفنا جمعية (ميار) التي تقع على حدود دار سعد التابعة لمديرية إلى بعض المدارس لتفقد الوضع التعليمي، والاهتمام بالمواهب الموجودة بين الذكر والأنَّثي فالولد بإمكانه أن يدَّرس إلى حيث ما يريد (ابتدائي الشيخ عثمان واستقطبنا فيها مجموعة من الشباب منهم من الشارع والتي اندثرت معظمها، بالإضافة إلى تحفيز الشباب الذين يعدون عماد - إعدادي – ثانوي) وباستطاعته إكمال الجامعة لكن الفتاة تدرس إلى ومنهم ضمن الجمعية والمعهد المهني وكانت أغلب الأطروحات متشابهة

## السقاف: لا توجد ميزانية مخصصة لجهاز محو الأمية من وزارة التربية والتعليم



لى أن بعض أصحاب المهام ليسوا مؤهلين أو مدربين كفاية على لتعامل مع المواطنين أو المجرمين أثناء نزولهم في تنفيد مهامهم ووجدنا أن هناك خوفاً من المواطنين والشرطة في الوقت نفسه.

وواصل كلامه: خرجنا بعدة نقاط وحلول وتوصيات ١٨ يعانيه أفراد شرطة وكذا المواطنون وقمنا بتوصيلها لصناع القرار لأخذ ها بعين لاعتبار، حيث التقينا بالعقيد محمد مساعد الأمير مدير مكتب من عدن وشرحنا له المشاكل التي يعاني منها أفراد الشرطة وقال: نحن بصدد تنفيذ مرحلة جديدة وهناك خطط من ضمنها تدريب وتأهيل ما يقارِب (٢٠٠٠) جندي على مراحل متفاوتة وإعداد الجندي عسكرياً وفنياً وفكرياً وتأهيله وتدريبه على تقنيات جديدة بالإضافة لى تدريبهم على الوطنية وكيف يتعاملون مع المواطنين وتجديد النشاط لديهم، وأشار إلى أن هناك تخاذلاً من بعض الجنود أنفسهم أما بالنسبة للمشاكل التي يعاني منها المواطنون من انتهاك بعض لجنود أثناء تنفيد مهامهم سواء في فض بعضِ الاشتباكات أو الاعتصامات، فأوضح الأخ مساعد أن هناك فهما خاطا وأن هناك من يسىء في بعض الأحيان لأفراد الأمن وقال أن هناك تقصيراً في تأهيلهم اوتدريبهم ونحِن في طور مرحلة جدِيدة ووعد أن تتم معالجة هذه المشاكل مؤكدا أنه لا بد أن نعمل معا على تشكيل وعي مجتمعي ولا بد من تكاتف جميع الجهود لاستتباب الأمن في عدن وجميع محافظات الجمهورية خاصة وأننا الآن في عقد جديد مع الشعب ولا بد أن نعمل سويا على تطبيق مخرجات الحوار الوطني وبناء دولة مدنية يسودها العدل والقانون والمساواة وتوزيع الثروة

فكرة المشروع بسبب الفراغ الدستوري الذي تعيشه الدولة وبين المجتمع وصناع القرار والمسؤولين في المدينة، مناصرة للحقوق والاحتياجات التي يحتاج إليها المجتمع». وتابعت حديثها: للأسف يؤخذ على الأحزاب السياسية والسلطة أنها لم تعد تلامس الواقع والحقائق المجتمعية الواقعة في الوقت

## ختام لقاءاتنا كان مع الأخت آثار علي محمد مِديرة مشروع تمكين

القادة المحليين في المُجتمعات المحلية سياسياً ومسؤول الاتصال والإعلام في مؤسسة (ألف باء مدنية وتعايش) التي قالت: جاءت وفي ظل الآنفلات في كلّ الأمور خاصة وأننا نعيش مرحلة انتقالية وأضَّافت: «هناك مـَّجموعة من الشباب الناشطين في عدن من مختلف المكونات السياسية لكن لا توجد حلقة وصل تربط بينهم

الإثنين - 3 مارس 2014م

العدد 16006

العقيد/مساعد: بصدد

تدريب وتأهيل (2000)

جندي وإعدادهم عسكرياً

وفنياً وفكرياً .. ولا بد أن

نعمل سوياً على تطبيق

مخرجات الحوار الوطني

وقال الأخ أحمد: في الحقيقة تعاون معنِّا الأخ نايف البكري وقال

وأساس المجتمع، وحقيقة أعجب بما سمعه وقال لنا: سوف

نقوم بعمل نقاشات شهرية للتعرف على الوضع والإيجاد

وفي نهاية الحديث معه قال: الاستفادة التي تحصلنا عليها

أننا كنّا حلقة وصل بين المواطن في الشارع وإيصال أصواتهم

لصناع القرار في المحافظة بعد أن اكتشفناً أنهم كانوا في كبت

تام ومستسلمين لواقعهم الذي أملوا أن يتغير في المستقبل

وأضاف: أن هناك نقطة حول العصيان المدنى أثارها أحد

الشباب حيث قال لماذا لا يشاهدون غاندي وما قام به والفرق

بين العصيان المدني في فترته والآن، حيث أنه لم يقم به إلا

بعد أن رأى أن الثقاَّفة قد عمت الجميع وأوصل رسالته إلى

الجهات المعنية وصناع القرار لكن عندنا غابت الثقافة وحضر

عنها غسيل للعقول وأصبح العصيان المدني حربا مصغرة بحيث أن كل

شخص (يقوم بقطع الطريق، إحراق الإطارات، عمل فوضى، زعزعة

بلد في طور البناء

لنا بأنه بإمكاننا أن نعقد كل شهر اجتماعاً ليستمع منا إلى المشاكل

www.14october.com

فقمنا بأخد مجموعة من الشباب الناشطين في عدن من مختلف المكونات السياسية من (المؤتمر الشعبي العام، التجمع اليمني للإصلاح، الحراك الجنوبي السلمي، بالإضافة إلى شباب مستقلين للعمل في إطار مجاميع عمل يلامس المجتمع بشكل كبير ويعملوا

الراهن ولهذا قمنا بنزول الشباب إلى الناس التي أصبحت تحتاج لأن تنقل همومها واحتياجاتها خِاصة في هذه المرحلة، فهموم الناس في محافظة عدن تختلف تماما عما كانت عليه من ثلاث سنوات مضت ونعتبر نحن الآن بلداً في طور البناء، فلا بد أن يتم إعداد المجتمع إعداداً نفسياً لتواجد حالة من الإحباط وانعدام الثَّقة لديهم. وقالت: من استراتيجية البرنامج هو ربط الشباب والقادة المحليين



وركزنا معهم حول موضوع الحقوق (ما لك وما عليك) وطرحنا

وتابع: ليقيننا أولاً أن التعليم هو البنية التحتية للدولة فإذا لم تثقيف الشاب سياسياً، فالدكتور والعبقري والسياسي لا تتكون له هذه الشخصية إلا إذا كان شخصا متعلما.

طرحوها هي هروب الطالب من التعليم في ظل عدم رقابة من الأس ولجوؤه للقات والمخدرات التي أصبحت منتشرة في الآونة الأخيرة. بينما الأخ أحمد ياسين ناشط شبابي ورئيس (مجموعة أزان) قال: واستطرد حديثه: اشتكى بعض الشباب من أنه يتم التقليل مر رتأينا أن نقوم بالنزول إلى التربية والتعليم لما رأيناه من تدهور للوضع التعليمي بشكل عام وانتشار ظاهرة الغش خاصة في السنوات الثلاث الأخيِرة أثناء المشاكل التي عانت منها البلاد ولكن الوضع لم يكن مستتبا خاصة وأن نزولنا صادف ثاني يوم من التفجير الذي

عليهم بعض المصطلحات السياسية التي تعرفنا عليها من قبل المدرب شفيع العبد حول الدستور، الدولة المدنية، الديموقراطية،

وأضاف: البعض تحدث معنا عن الضمانات الحقوقية التي يعرفونها جيداً لكن يقولون من يضمن لنا حقنا فالحقوق عندنا حبر على ورق ولا ترى في الواقع، فمن يضمن لي حقي في حرية التعبير أو الدراسة والتظاهر السلمي وما إلى ذلك من حقوق؟!، ومن ضمن القضايا التي شأنهم مع أنه توجد إبداعات وطاقات وإمكانيات ومؤهلات تفيد المجتمع، فمثلاً «هناك شاب قال لا أحد يكترث بي مع أن لدي اختراعات لكن مصيرها كان البيت، ولا أحد يعلم بها فلم أجد أي داعم أو أي

يكن هناك تعليم فلا تِوجد سياسة وفي ظل تدهور التعليم صعب

حد يهتم بهذا الجانب وكلما ذهبت إلى تاجر أو جهة معيّنة استُخفواً

الصف التاسع ومنهم من يدعها تكمل إلى الثانوية ثم تجلس في البيت وبعضهن لا يدرسن نهائيا لوجود جدولة معينة عند بعض الأسر بأنها تتزوج وهذه مشكلة أخرى تتعرض لها بعض الفتيات وهو الزواج المبكر، والبعض قال أنه عيب أو لا يجوز أن تكمل البنت تعليمها وأن مصيرها لبيت أو الزواج، للأسف وجدنا أن بعضهم ذوو عقول متحجرة ولا يريد أن يستمع أو يناقش في هذه المسائل. وأضاف : تلقينا بعض العراقيل كوننا نزلنا في خضم فترة حرجة كانت تمربها البلاد وكنا نتساءل عن سبب نزولنا لجهة معينة وتبع أي حزب

ولماذا تم اختيار هذا الوقت بالذات وتعرضنا للتفتيش وهذا ما ص علينا مهمتنا في بادئ الأمر لكننا أنجزناها وتجاوزناها بنجاح. وبعد أن أخذنا القضايا والمشاكل التي تعرفنا علينا ذهبنا إلى الأخ نايف البكري وكيل محافظة عدن وطرحناها عليه ومن حسن حظنا أننا وجدنا أن هناك اجتماعاً مع جمعيات ومنظمات مجتمع مدنى وتواجد أيضاً لعضو من المجلس المحلي فارتأينا أن نعرض عليهم ما لدينا ونناقشهم حول المشاكل والعراقيل وما هي الحلول التي من المكن أن تطرح في

ونستطيع القول أن هؤلاء (صانعي القرار أو المسؤولين) موجودون في مراكزهم لخدمة هذا المجتمع والحفاظ عليه والتعرف على مشاكلهم واحتياجاتهم، لكن في إطار الفجوة الشديدة التي حصلت بسبب التباينات والنزاعات والحروب والثورات التي عاشها البلد أصبح هناك خلل كبيربين صناع القرار والمسؤولين وبين المجتمع وهمومه وأصبح كل منهم يسير عكس اتجاه الآخر، ولذا عليهم تفعيل دورهم في معالجة ما يعانيه المواطن الذي أصبح كل همه ومطلبه هو توفير أسس الحياة الكريمة من تعليم (حيث أصبح هناك قصور في المنظومة التعليمِية في عدن)، صحة، وظيفة.. إلى آخره من أسس افتقدها حالياً المواطّن في محافظة عدن، فلا بد من وجود من ينقل كل هذا إلى المعنيين بالأمر بشكل تطوعي يخدم المجتمع

مختتمة حديثها قائلة: نحن كمجتمع مدنى قمنا بدورين محوريين أولهما كان النزول إلى الناس ومعرفة مشاكلهم وهمومهم وثانياً يعتبر نزولنا نوعاً من الرقابة والضغط على صناع القرار والمسؤولين في تنفيذ هذه الاحتياجات وتوفير الحلول اللازمة.